

## وفاة خادمتين أشعلتا الوقود داخل غرفة مغلقة بدبي



دبي: «الخليج»

حذرت القيادة العامة لشرطة دبي، من حالات التسمم والاختناق، الناجمة عن استنشاق أول أكسيد الكربون المنبعث من احتراق الوقود في الأماكن المغلقة، مشيرة إلى وفاة خادمتين آسيويتين مؤخراً، نتيجة إشعالهما للحم في غرفتهما المغلقة، بحثاً عن الدفء، لتفارقا الحياة وهما نائمتان



بطي الفلاسي

وأوضح بطي أحمد بن درويش الفلاسي، مدير إدارة التوعية الأمنية، في الإدارة العامة لإسعاد المجتمع بشرطة دبي، أن حوادث التسمم والاختناق الناجمة عن استنشاق غاز أول أكسيد الكربون، تكثر في موسمي الشتاء والصيف، نتيجة قلة الوعي والممارسات الخاطئة لبعض الأفراد، الذين يلجؤون خلال موسم الشتاء إلى حرق مصدر للوقود في أماكن مغلقة

تفتقر للتهوية تماماً، بحثاً عن الدفء، فينجم عن عملية الاحتراق غاز أول أكسيد الكربون، ويستنشقه الأفراد دون شعور بهذا القاتل الصامت، فيُصابون بحالة من الإعياء والوهن والضعف، يدخلون بعدها في غيبوبة ثم يُفارقون الحياة. وفي موسم الصيف، تقع حوادث التسمم والاختناق نتيجة جلوس أفراد في مركبات قيد التشغيل متوقفة في مرآب مغلق من دون تهوية، ونتيجة عملية احتراق الوقود في المركبة، يدخل غاز أول أكسيد الكربون عبر فتحات التكييف، ويستنشقه الأفراد داخل المركبة، ليشعروا بذات أعراض التسمم والاختناق

#### • تعليمات السلامة

وأكد الفلاسي أن شرطة دبي، تجدد حملتها التوعوية «القاتل الصامت» كل عام، وتكثف جهودها لزيادة الوعي بالممارسات الخاطئة، وضرورة الالتزام بتعليمات السلامة، ومنها التأكد من تهوية الأماكن المغلقة عبر فتحات النوافذ أو أنظمة الشفط الميكانيكية، وتركيب أجهزة تبريد أو تدفئة مطابقة للمواصفات المحلية، وعدم استخدام المداخن أو حرق الفحم في أماكن مغلقة.

وأوضح أن الحملة استهدفت ثكنات العمال في 3 مناطق، جبل علي، والقوز، والقصيص، حيث تم توزيع أكثر من 2000 حقيبة توعوية عليهم، تحوي مستلزمات شتوية، ومطويات توعوية باللغتين الانجليزية والأوردو، هذا إلى جانب ملصقات ولافتات توعوية في الشوارع للوصول إلى أكبر عدد من أفراد الجمهور.

الصورة



#### • خطورة الغاز

من جانبها، أوضحت خبير أول سموم ابتسام عبد الرحمن العبدولي، مدير إدارة الأدلة الجنائية التخصصية، في الإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة بشرطة دبي، أن أفراداً يلجؤون في موسم الشتاء إلى إشعال نار للتدفئة داخل غرف مغلقة، فيحل غاز أول أكسيد الكربون محل غاز الأكسجين في الغرفة، ونظراً لعدم وجود رائحة ولا طعم ولا لون لغاز أول أكسيد الكربون، فإن جزيئاته تحل تدريجياً محل الأكسجين في الدم، فيشعر الشخص بأعراض طفيفة، كالصداع، وضيق في التنفس والدوار والغثيان، حتى يتشبع دمه بأول أكسيد الكربون، ليدخل في حالة إغماء ثم يفارق الحياة.

الصورة



#### • وفاة خادمتين

وحول كيفية التصرف إذا ما شعر البعض بأعراض وجود غاز أول أكسيد الكربون، أو حال عثورهم على أفراد في حالة إغماء، وجهت العبدولي بسرعة سحب الأشخاص المغمى عليهم خارج المكان المغلق فوراً، وفتح النوافذ لإدخال الأكسجين إلى المكان، والاتصال بالإسعاف لاتخاذ الإجراءات اللازمة